

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : وحَفَرَ عن الضَّبِّ واليَرَبُوع لِيَسْتَخْرِجَهُ . وَيُتَسَّعُ فيه فيقال : حَفَرْتُ الضَّبَّ واحتفرته . وحَفَرَ اليرَبُوعُ : أَمَعَنَ في حَفَرِهِ . وفلانٌ أَرَوُّعٌ من يَرَبُوعٍ مُحافِرٍ . وهو نَصٌّ مَكْشُوفٌ . وبُرْهَانٌ جَلِيٌّ ينادي على صِحَّةِ ما ذَكَرْتُ في : يُخَادِعُونَ □□ و : حَشَا □□ انتهى . وفي اللسان : وكانت سُورَةُ براءة تُسَمَّى الحافِرَةِ وذلك أَنَّهَا حَفَرَتْ عن قُلُوبِ الْمُتَنَلِّفِينَ وذلك أَنَّهُ لَمَّا فُرضَ الْقِتَالُ تَبَيَّنَ الْمُنافِقُ مِن غَيْرِهِ وَمَنْ يُؤَالِي الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ يُؤَالِي أَعْدَاءَهُمْ . وقرأتُ في الحَمَاسَةِ :

وَمُسْتَعْجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلَامِ حَظُّهُ ... فلمَّا استُشِيرَتْ كُلٌّ عَندهَا مُحافِرُهُ . قال في الهامش : جُمِعَ محفر والمراد به هنا السِّلَاحُ . والحافِرَةُ : الأَرْضُ المَحْفُورَةُ . وَيَقُولُونَ لِلْقَدَمِ حافِرًا إِذَا أَرَادُوا تَقْدِيحَهَا على الاستِعَارَةِ . قال جُبَيْهٌ هَاءُ الأَسَدِيِّ يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ : فابْصَرَ نَارِي وهي شَقْرَاءُ أُوقِدَتْ ... بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعُيُونِ النُّوَاطِرُ . فلما رَقَدَ الولدانُ حتى رَأَيْتُهُ ... على البَكَرِ يَمُرُّ به بساقٍ وحافِرٍ ومعنى يَمُرُّ به : يَسْتَخْرِجُ ما عِنْدَهُ مِنَ الجَرِيِّ . والحَفَرُ بفتح فسكون : اسمُ المَكَانِ السَّذِيِّ حُفِرَ كخَنْدَقٍ أَوْ بئرٍ . وعن ابن الأَعرابي : أَحَفَرَ الرَّجُلُ إِذَا رَعَى إِبلَه الحَفِرِيَّ . قال الأَزهريُّ : وهو من أَرْدَدَ المَرُوعَى . قال : وَأَحَفَرَ إِذَا عَمِلَ بالحِفْرَةِ وهي المَعْرِفَةُ . وقال : وحَفَرَ كفَرَحَ إِذَا فَسَدَ . وحُفْرَةُ وحُفَيْرَةُ : موضعانِ وكذلك الأَحْفَارُ وأَحْفَارُ . قال الفَرَزْدَقُ : فياليتَ دارِي بالمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ ... بأَحْفَارِ فَلَاحَ أَوْ بِسَفِ الكَوَاطِمِ . وقال ابنُ جِنِّي : أَرَادَ الحَفَرَ وكَاطِمَةً فَجَمَعَهُمَا ضَرُورَةً . ويقال : هذا البَلَدُ مَمَرٌ العَسَاكِرِ ومَدَقٌ الحَوَافِرِ . وفُلانٌ يَمْلِكُ الخُفَّ والحافِرَ . ومن المجاز : وَطِئَتْهُ كُلُّ خُفٍّ وحافِرٍ . وَرَجَعَ إِلَى حافِرَتِهِ : شاخَ وهَرِمَ . وحَفَرَ الفَصِيلُ أُمِّهَ حَفْرًا وهو اسْتِلَالُهُ طِرْقَهَا حتى يَسْتَرْخِي لِحْمُهَا بامْتِصَافِهِ إِيَّاهَا . وَتَحَفَّرَ السَّيْلُ : اتَّخَذَ حُفْرًا في الأَرْضِ . وابنُ أَبِي الحَوَافِرِ : طَبِيبٌ مَشْهُورٌ . والحَفَّارَةُ : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ الجِيزَةِ : والحافِرَةُ : قَرْيَةٌ بالمَصَّعِيدِ الأَدْنَى . وحَفَرُ السَّيْدَانِ عندَ كَاطِمَةٍ . وحَفَرُ الرِّبَابِ : مَوْضِعٌ . وحُفَارُ كغُرَابٍ : مَوْضِعٌ باليمن . وحافِرُ

بنُ التَّوَّأَمَ الحِمِّيَّيْنِ : أَحَدُ كُھَّانِ حِمِّيِّرٍ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُخَصَّرَمِينَ . وَالْمَحَافِرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْجَحَافِلِ وَفِيهِمْ
عَدَدٌ وَمَدَدٌ وَهُمْ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ الْمَلِكُ الْغَسَّاسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ .
حَفَر .

الْحَفَيْتَرُ كَعَمَيْثَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ :
هُوَ الْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ كَالْحَبَيْتَرِ بِالْمُوحَّدةِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
حَقَر .

الْحَافُورَةُ : السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ :
وَكَانَ رَّابِعَةً لَهَا حَافُورَةٌ ... فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عِنْدَاصِ تُمْرَدُ